

السنة الثالثة — العدد ٣٣
سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

قرأت فى المدة الأخيرة بضع حوادث مؤلمة ، ارتكبها بعض الأولاد الأشرار ، أو الأغرار . . . وقد أحزننى انحراف هؤلاء الأولاد ، وانحدارهم إلى مهاوى الجريمة . وتبين لى أن من أهم أسباب هذا الانحراف والانحدار ، عدم توجيه هؤلاء الأولاد إلى الانتفاع بأوقات فراغهم فيما يفيد ، وعدم الدقة فى إختيار الأصدقاء الأخيار .

ولهذا عنى سندباد بتكوين الندوات ، لتكون ميداناً صالحاً للتعاون والنشاط الثقافى والرياضى والاجتماعى فى أوقات الفراغ ، وبذلك تنصرف جهود الأولاد وأفكارهم إلى العمل النافع والمشروعات المفيدة ، ولا يكون هناك مجال للانحراف ، أو الانحدار . . .

كما عنى سندباد بأن يكون اختيار أعضاء الندوات ، قائماً على أساس التقارب فى السن ، وتوافر الخلق الطيب ، وموافقة أولياء أمور الأولاد على اشتراكهم فى الندوة ؛ وبذلك تصير الندوات مجتمعاً صالحاً لأصدقاء سندباد ، يجعلهم بحق صفوة الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

نوع من التعاون!

كان القطار ينهب الأرض فى طريقه من لندن إلى ليفربول ، حين تقدم مفتش التذاكر من أحد الركاب يطلب منه إبراز تذكرته ، فأجابه الرجل بأنه محرر فى جريدة التيمس . . .

ولكن المفتش ساوره الشك فى صدق محدثه ، فقال له :

— إن معنا فى هذا القطار رئيس تحرير جريدتك ، فتعال معى ليقرر أنك تعمل معه . . .

ولم يجد الراكب مناصاً من أن يصحب المفتش إلى حيث يجلس رئيس تحرير التيمس ولما سأله المفتش عما إذا كان هذا الرجل يعمل محرراً فى جريدته قال :

— بل إنه أقدر محرر فى الجريدة !

ولما وصل القطار إلى ليفربول تقدم الراكب إلى رئيس التحرير قائلا :

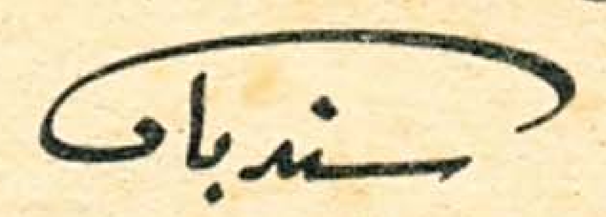
— أشكرك يا سيدى ، فقد أنقذتنى من ورطة مخجلة ، فأنت تعلم أنى لست محرراً فى جريدة التيمس !

وابتسم الرجل قائلا :

— عفواً يا صديقى . . . فأنا أيضاً لست رئيس التحرير ! !

محمد عثمان أحمد

مدرسة كفر الدوار الثانوية



مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك فى مصر والسودان

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج

حكمة الأسبوع

إذا رأيت إنساناً يتكلم بلسانه ويده ، فاعلم أنه جاهل ؛ لأنه لو كان متعلماً لعرف أن اللسان للكلام ، واليد للعمل !



من أصدقاء سندباد .

فكاهات

الفيلسوف المذهول : إن الماء الذى أحضرته ملتهب ، لقد أحرق ذقنى وأنا أحلقها . . .

الخادم : إنك يا سيدى لم تطلب ماء للحلاقة ، ولكنك طلبت حساء للعشاء !

إبراهيم عبد الحفيظ حسن

ندوة سندباد بمصر الجديدة

* * *

القاضى — أذكر أنك اتهمت منذ عامين بسرقة حذاء ، وهى التهمة التى تحاكم من أجلها الآن . . .

المتهم — وهل تظن أن الحذاء يبقى أكثر من عامين ؟ !

مصطفى سعيد حلمى

باب الشعرية : القاهرة

* * *

الطفل .— رأيت فى منامى أنك أعطيتنى ريالا . . .

الجد البخيل — حذار أن تصرفه كله ، فأنا أعرف أنك ولد مبذر !

بديع عبد المجيد عطية

مكة المكرمة

* * *

القاضى — أتدرى أين تذهب لو كذبت ؟

المتهم — أذهب إلى جهنم . . .

القاضى — وإذا صدقت ؟

المتهم — أذهب إلى السجن !

عواطف يحيى منصور

العباسية الثانوية للبنات : القاهرة

* * *

كان رجل يطالب آخر بدين عليه ، ويلح فى مطالبته ومطاردته ، وذات يوم قصد إلى دار المدين فوجد أمامه على المائدة دجاجة سمينة ، فقال له :

— أتأكل دجاجة سمينة بمفردك ، ولا تسدد ما عليك من دين ؟

فقال المدين : لقد ذبحتها لأنى لا أستطيع إطعامها !

رمزى عبد الحميد المحلاوى

كلية الأمريكان بأسيوط



● **جنان نويهض : عمان**

– « لاحظت يا عمه ، أن صفوان قد كبر عقلا وجسما ، أما سندباد فقد كبر عقله ولكن جسمه ما يزال كما شاهدنا صورته منذ أكثر من عامين ، أفلا ينمو جسم سندباد كما تنمو أجسامنا ؟ »

– إن سندباد يتحمل من المشقات ما لا يقوى عليه فتى مثله ؛ ولذلك ترين جسمه ضئيلا نحيلا دائماً ؛ وقد قال الشاعر :

وإذا كانت النفوس كباراً
تعبت فى مرادها الأجسام !

● **أندراوس حكيم : المدرسة الأرثوذكسية — دمشق**

– « لماذا لا تخصصون ركنا للرياضة ؟ »

– نرجو أن تتهيأ لنا فرصة قريبة لتحقيق رغبتك .

● **ليلى صالح محمد على : القاهرة**

– « أريد أن أنشر صورتى بالمجلة ، فما هى الشروط اللازمة لذلك ؟ »

– أول الشروط أن تكونى من قراء سندباد الممتازين ، وأن تكونى فى مكانة الرضا عند أهلك ، ثم أن تخبرينا لماذا تريدين أن تنشر صورتك !

● **فريدة شاهين الغلايينى : روضة العزبى الصيداوى**

– «سمح لنا أهلونا بركوب الدراجات ، ولكن أهل البلدة يعيبون علينا ذلك ؛ فما رأيك ؟ »

– أنا أيضاً أعيب على بعض الفتيات أن يركبن الدراجة !

● **أسامة محمد نصر النجومى : القاهرة**

– « يعجبنى كفاح إخواننا الفدائيين فى المغرب العربى ؛ فلماذا لا يدعو سندباد أصدقاءه ليتبرعوا بمبالغ من المال لشراء أسلحة تهدى لأولئك الأبطال ؟ »

– يكفينى من أصدقاء سندباد ، أن تكون قلوبهم مع إخوانهم المنكوبين بالاستعمار فى المغرب العربى ، وفى كل قطر عربى ؛ فإن أقوى الأسلحة هو اتحاد القلوب !

مشيرة



الإزار البغيض ...

[قصة من الهند]

كانت « جولو » عروسة جميلة ، تعيش مع عشرات من العرائس واللعب ، التى يضمها درج فتاة هندية فى الثانية عشرة من عمرها .

و « جولو » معجبة بجمالها ، مزهوة بإزارها ، الذى يلتف حول عنقها ، ويتدلى طرفاه على صدرها .

وغارت اللعب الأخرى من « جولو » ، ولا سيما الدب ، لأن « جولو » لم تكن تدع زميلاتها لحظة ، دون أن تعيد عليهن سؤالها :

ما رأيكن فى هذا الإزار ؟ . . . كيف ترينني فيه ؟ . . . ألست جميلة ؟ . . .



وضاقت اللعب صدراً « بجولو » وفخرها بجمالها ، وتيهها بإزارها ، وكبريائها عليهن ، فقد كانت إذا مشت بينهن ، رفعت رأسها عالياً فى غطرسة وزهو ؛ وإذا تحدثت إليهن ، فإنما تحدثهن كأنها تكلم خدمها وعبيدها . . . ثم هى لا تترك المرآة ، إلا لتعود إليها !

وذات ليلة أقامت اللعب حفلة شاى ، فى عيد ميلاد الدب ، فقامت العروس « سالى » ، ذات الشعر الجميل ، بإعداد المائدة . ووضع القط الفطائر والحلوى ؛ أما الأرنب فقد صنع الشاى !

وجلست اللعب إلى المائدة ، وتناولت كل منهن فنجانها ، إلا « جولو » ، فإنها لم تجد لها فنجاناً ، ورأت زميلاتها كلهن ، قد انصرفن عنها ، ولم يبدين إهتماماً بها ، وإنما تركنها حائرة غاضبة ...

وعز ذلك على « جولو » فأسرعت إلى كشتبان « لوسى » ، وهى كبرى العرائس ، وكانت فى هذا الوقت مع سيدتها .

واتخذت « جولو » من كشتبان « لوسى » فنجاناً تشرب فيه الشاى . ولكنها ما كادت تسير نحو المائدة ، حتى تعثرت قدمها فى طرف البساط ، فسقطت على الأرض ، واختفى الكشتبان .

رأت اللعب ذلك فجزعت ، لا على « جولو » ، وإنما على كشتبان « لوسى » العزيزة !

وأخذت اللعب تبحث عن الكشتبان ، حتى رآه الدب ، بين لوحين من خشب أرض الغرفة .

حارت اللعب ، ولم تدر ماذا تصنع ، ولا كيف تخرج الكشتبان من بين الخشب . فاقترحت الأرنب الاستعانة بالفأر الذى يسكن قريباً منهن ؛ وذهبت إليه تستنجد به ، وتطلب منه أن يحاول إخراج الكشتبان من مخبئه .

قبل الفأر ، ولكنه اشترط أن يأخذ إزار « جولو » . ورفضت « جولو » ، ولكن اللعب ألحت عليها ، ونزعت عنها الإزار ، وقدمته للفأر .

وانزوت « جولو » فى ركن من الغرفة ، وأخذت تبكى ، فدنا منها الدب ، وسألها : لماذا تبكين ، فأجابت : لأننى لا أبدو جميلة ، بغير الإزار ، ولأنكم لا تحبوننى !

فقال الدب : لا ، لا تبكى ! لقد كنا نكرهك لهذا الإزار ، أما اليوم فسنحبك ! . . .



كَانَ «مَعْرُوف» وَ«حَارِس» صَدِيقَيْنِ كَالأَخَوَيْنِ ، لاَ يَكَادَانِ يَفْتَرِقَانِ ؛ وكَانَا فِي الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ مِنَ الْعُمْرِ، ولَكِنَّهُمَا يَخْتَلِفَانِ هَيْئَةً وَمَنْظَراً؛ إِذْ كَانَ مَعْرُوف طَوِيلاً ، بَدِيناً كَأَنَّهُ شَابٌّ فِي الْعِشْرِين ؛ أَمَّا حَارِس فَكَانَ قَصِيراً نَحِيلاً كَأَنَّهُ صَبِيٌّ لَمْ يَبْلُغ الْعَاشِرَة، وكَانَا فَقِيرَيْنِ يَعْمَلاَنِ بِالأُجْرَةِ فِي حَرْثِ الأَرْض، وفِي رَعْيِ الْمَاشِيَة .

وَذَاتَ يَوْمٍ سَمِعَ مَعْرُوف أَنَّ عُمْدَةَ الْقَرْيَةِ الْمُجَاوِرَةِ يُرِيدُ رَاعِياً لِغَنَمِه ، فَقَصَدَ إِلَيْهِ لِيَعْمَلَ عِنْدَهُ . وكَانَ ذَلِكَ الْعُمْدَةُ بَخِيلاً أَشَدَّ الْبُخْل. لاَ يَطْرُقُ بَابَهُ ضَيْف، وَلاَ يَطْمَعُ فِي إِحْسَانِه مِسْكِين ؛ وَكَانَتْ زَوْجَتُه شَدِيدَةَ الْبُخْلِ مِثْلَه. تَعِيشُ مَعَهُ عَلَى الْكَفَافِ قَانِعَةً بِالْقَلِيلِ و بِمَا هُوَ دُونَ الْقَلِيل . . .

فَلَمَّا ذَهَبَ إِلَيْهِ مَعْرُوف لِيَرْعَى غَنَمَه ، نَظَرَ إِلَيْهِ الْعُمْدَةُ مِنْ فَوْقٍ إِلَى تَحْت ثُمَّ قَالَ لَهُ : أَتَرْضَى يَابُنَيَّ بِمَا أَشْتَرِطُهُ عَلَيْك ؟ .

قَالَ مَعْرُوف: وَمَاذَا تَشْتَرِطُ عَلَيَّ يَاعَمّ ؟

قَالَ الْعُمْدَة : إِذَا غَضِبَ أَحَدُنَا مِنَ الآخَر ، قَطَعَ الآخَرُ أُذُنَه ، أَوِ افْتَدَاهَا بِمَالِه !

فَقَالَ مَعْرُوف : إِذَا غَضِبْتُ فَاقْطَعْ أُذُنِي ، أَوْخُذْ مَالِي !

قَالَ الْعُمْدَة : قَدِ اتَّفَقْنَا إِذَنْ . فَاصْحَبْ قَطِيعَ الْغَنَمِ مُنْذُ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَرْعَى ، وَاحْرِصْ عَلَيْه ...

فَلَمَّا كَانَ الصَّبَاح ، صَحِبَ مَعْرُوف الْغَنَمَ إِلَى الْمَرْعَى ، دُونَ أَنْ يَتَنَاوَلَ طَعَاماً ؛ فَلَمْ تَكَدْ تَمْضِي سَاعَة ، حَتَّى قَرَصَهُ الْجُوع ، فَأَخَذَ يَبْحَثُ عَنْ طَعَامٍ يَأْكُلُه ، حَتَّى وَجَدَ بَعْضَ الثِّمَارِ الْبَرِّيَّة ، فَأَكَلَهَا لِيَتَّقِيَ أَلَمَ الْجُوع . . .

وَلَمَّا عَادَ فِي الْمَسَاء ، وَجَدَ الْعُمْدَةَ يَنْتَظِرُهُ عَلَى مِصْطَبَةِ الدَّار ، فَعَدَّ الْغَنَم ، ثُمَّ قَال : أَحْسَنْتَ عَمَلاً يَامَعْرُوف ، فَالْغَنَمُ تَامَّةُ الْعَدَد ، وبُطُونُهَا مَلأَى ؛ فَاذْهَبِ الآنَ إِلَى فِرَاشِكَ لِتَنَام !

فَأَوَى مَعْرُوف إِلَى فِرَاشِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَعَشَّى ، ثُم اسْتَيْقَظَ فِي الصَّبَاحِ فَصَحِبَ الْغَنَمَ إِلَى الْمَرْعَى الْبَعِيد ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُفْطِر ، فَأَخَذَ يَبْحَثُ عَنْ بَعْضِ الثِّمَارِ الْبَرِّيَّةِ لِيَأْكُلَهَا فَلَمْ يَجِدْ، فَقَضَى نَهَارَهُ طَاوِيَ الْبَطْن، حَتَّى عَادَ بِالْغَنَمِ فِي الْمَسَاءِ إِلَى الدَّار ، فَأَوَى إِلَى فِرَاشِهِ بِلاَ عَشَاء كَذَلِك !

وَلَمْ تَغْمَضْ عَيْنُ مَعْرُوف فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنْ شِدَّةِ جُوعِه، فَلَمَّا أَصْبَحَ ، خَرَجَ بِالْغَنَمِ كَالْمَذْهُول ، فَتَرَكَهَا فِي الْمَرْعَى تَقْضِمُ الْعُشْبَ وَتَجْتَرّ ، وَتَمَدَّدَ إِلَى جَانِبِهَا مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ والإِعْيَاء ، ثُمَّ عَادَ بِهَا فِي الْمَسَاءِ إِلَى الدَّار . . .

وَقَبْلَ أَنْ يَأْوِيَ إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ لِلْعُمْدَة: أَيُّهَا السَّيِّد ، إِنَّنِي أَكَادُ أَمُوتُ جُوعاً ، فَهَلاَّ أَعْطَيْتَنِي شَيْئاً آكُلُه ؟

قَالَ الْعُمْدَة : لَقَدْ جِئْتَ لِتَرْعَى الْغَنَمَ لاَ لِتَأْكُل فَمَاذَا تُرِيدُ مِنِّي أَنْ أُعْطِيَك ؟

ثُمَّ نَظَرَ إِلَى مَعْرُوف ، فَرَآهُ أَصْفَرَ الْوَجْه ، مُحْمَرَّ الْعَيْنَيْن؛ فَقَالَ لَه : هَلْ أَنْتَ غَاضِب ؟

قَالَ مَعْرُوف : إِنَّ الَّذِي يَعْمَلُ عِنْدَكَ لاَ بُدَّ أَنْ يُجَنَّ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَب !

فَصَفَّقَ الْعُمْدَةُ ، لِيَدْعُوَ خَادِماً يَقْطَعُ أُذُنَ مَعْرُوف ؛ وَفَاءً بِالشَّرْطِ الَّذِي اشْتَرَطَهُ عَلَيْه ؛ ولَكِنَّ مَعْرُوفاً آثَرَ أَنْ يَتْرُكَ مَالَهُ عِنْدَ الْعُمْدَةِ مِنْ أُجْرَة ، عَلَى قَطْعِ أُذُنِه ، وَتَرَكَهُ وَمَضَى حَزِيناً ، لَيْسَ مَعَه رَغِيفٌ وَلاَ دِرْهَم .

وكان صديقه حارس يبحث عنه خلال هذه الأيام الثلاثة ، فلم يكد يراه مقبلاً من بعيد حتى أسرع إليه يسأله : أين كنت يا معروف ؟

فقص عليه معروف قصته كاملة مع العمدة البخيل ، الذي حرمه طعامه وأجرته وكاد يقطع أذنه ؛ فاشتد الغيظ بحارس ، لكنه سكت برهة ، ثم استأذن صديقه في الغياب عنه أياماً ، لأمر يهمه .

وذهب حارس من فوره إلى دار العمدة فطرق بابها وطلب من العمدة أن يتخذه راعياً لغنمه فاشترط عليه العمدة مثل ما اشترط على صاحبه ؛ فقبل حارس الشرط ثم ذهب إلى فراشه ليستعد لرعي الغنم منذ الصباح .

ولكن حارساً لم ينم في تلك الليلة ، بل ظل يقظاً ، يرقب زوجة العمدة وهي تروح وتغدو في الدار ، حتى عرف أين تخبأ الطعام ؛ ثم تسلل في الظلام فأخذ بضعة أرغفة من الخبز ، فأخفاها بين ثيابه ونام .

فلما أشرق الصبح ، خرج إلى الحظيرة وهو يخفي الخبز بين طيات ثيابه ، ثم ساق الغنم إلى المرعى ؛ فلما انتصف النهار وشعر بالجوع ، ذبح حملاً صغيراً ، ثم أوقد ناراً فشواه عليها ، وأكل حتى شبع .

فلما عاد في المساء إلى الدار ، عد العمدة الغنم ، فرآها تنقص واحداً ، فسأل حارساً عنه ، فقال له : لقد ذبحته وأكلته إذ كنت جائعاً أشد الجوع ولم أجد ما آكله !

فسكت العمدة برهة ثم قال له : هيا إلى فراشك !

وفي اليوم التالي ، ذبح حارس خروفاً كبيراً ، فأكل منه ما أكل ، ثم تصدق بالباقي على بعض عابري السبيل !

وعرف العمدة ذلك ، ولكنه كظم غيظه وسكت ؛ فلما كان اليوم الثالث ، ذبح حارس الكبش الكبير ؛ فلما عرف العمدة ذلك ، اشتد به الغيظ وقال له : إنك تكاد تقتلني وتخرب داري !

فقال له حارس : هل غضبت ياسيدي ؟

وتذكر العمدة الشرط ، فقال : لا ، ولكني لا أريدك راعياً لغنمي بعد اليوم ؛ فهل لك خبرة في حرث الأرض ؟

قال حارس : نعم ، وقد كان أبي يقول لي : إنك أبرع من يحرث الأرض ! وأخذ المحراث والثورين ، وذهب



إلى الحقل ليحرثه؛ وصحبه العمدة ليرى كيف يعمل، فرآه يحرث الأرض ببراعة، وعاد إلى داره مطمئناً...

ولكنه لم يكد يذهب حتى ترك حارس المحراث معلقاً في رقبة الثورين، يضربان به في الأرض على غير نظام، وجلس بعيداً...

ولما انتصف النهار، رأى حارس شيخاً كبيراً يسير وراء حمار هرم، قد حمل على ظهره قمحاً إلى الطاحون ليطحنه؛ فناداه حارس وقال له: إن حمارك جميل يا سيدي، وأنا أريده؛ فماذا ترى؟

قال الشيخ: إنني يا بني شيخ هرم وفقير كما ترى، ولست أملك مالاً فأشتري جواداً؛ فلا تسخر مني!

قال حارس: إني لا أسخر منك ياعم، وإنما أريد هذا الحمار حقاً؛ فهل تقايضني به أحد هذين الثورين؟

قال الشيخ: ولكني لا أملك مالاً فأدفع لك فرق الثمن!

قال حارس: خذ الثور بالحمار إذا شئت بلا فرق!...

فقايضه الرجل ومضى بأحد الثورين، وربط حارس الحمار مع الثور الآخر إلى المحراث، فأخذ يرفس وينهق ولا يريد أن يمشي، فحمل حارس عصاً غليظة وضربه بها ضربة شديدة على رأسه، فسقط على الأرض ميتاً؛ فربطه بالثور، فأخذ الثور يروح به ويجيء في الأرض ليتخلص منه فلا يستطيع...

وجاء العمدة فرأى هذا المنظر، فقال لحارس: ماذا أرى؟

قال حارس: لقد رأيت هذا الحمار فأعجبني، وخمنت أنه لا بد أن يعجبك كذلك، فقايضته بأحد الثورين؛ ولكنه أبى أن يجر المحراث، فقتلته، وربطته بالثور ليذهب به فنستريح منهما جميعاً!

قال العمدة: لا لا، إنك تريد أن تخرب داري وتذهب بمالي، فلن أدعك تحرث الأرض بعد اليوم!

قال حارس: هل غضبت يا سيدي؟

قال العمدة وهو يرتعد من شدة الغيظ: لا، وإنما أريدك لعمل آخر، فهل لك خبرة بجني ثمار التفاح؟

قال حارس: نعم، كل الخبرة، فقد عملت في كثير من بساتين الفاكهة!

وفي اليوم التالي صحبه العمدة إلى البستان، وأعطاه السلم والفأس ليجني ثمر التفاح، ثم تركه ومضى، فأمسك حارس بالفأس، فقطع بها شجرتين، ثم أخذ يقطف منهما الثمر، وجاء العمدة فرأى الشجرتين ملقاتين على الأرض، فصاح به. ماذا فعلت يا حارس، ولماذا اقطعت الشجرتين؟

قال حارس. وكيف كنت تريدني أن أقطف الثمار وهي على ذلك الارتفاع! لقد تعودت في مثل هذه الحالة أن أقطع الشجرة أولاً، ثم أقطف ثمراتها وهي ملقاة على الأرض فهل أغضبك عملي يا سيدي العمدة!

قال العمدة: لا لا، وإنما أريد أن أعلمك كيف تقطف الثمار! قال حارس؛ قبل أن تعلمني، أرجوك أن تخبرني لماذا منعت الطعام عني!

قال العمدة: كيف أمنع عنك الطعام؟ اذهب إلى زوجتي واطلب منها أن تعطيك طعاماً!

وكانت الزوجة قريبة منهما، فسمعت بعض ما قاله زوجها ولم تسمع الباقي؛ فلما ذهب إليها حارس، طلب إليها أن تذبح الثور الباقي، فظنت أن زوجها أمر بذلك، وذبحته...

ولما عاد العمدة إلى الدار ورأى الثور المذبوح، عاد مسرعاً إلى حارس وهو يتميز غيظاً، وقال له: ماذا فعلت؟

قال حارس: هل غضبت؟

صاح العمدة: بل جننت؛ فماذا تريد؟

فهجم عليه حارس ليقطع أذنه، ولكن العمدة تقهقر وهو يقول: دع لي أذني، وخذ ما شئت من مالي!

فأخذ حارس حقلاً كبيراً ليزرعه؛ ثم ذهب إلى صديقه معروف، فأخبره بكل ما كان، ثم قال له: لك نصف هذا الحقل يا معروف فأنت السبب...

وعاش الصديقان معروف وحارس سعيدين منذ ذلك اليوم.

صلادينو حول العالم

رحلة الحج

احمد بحيث

قال صلادينو لمازيني وهما طائران فى اتجاه مكة المكرَّمة : كنت أريد يا ابن أختى أن نصل إلى مكة فى موسم الحج ، لتستمتع برؤية الحجاج وهم يؤدون شعائر الحج ، عامرة قلوبهم بالإيمان ، مخلصين أعمالهم لله ؛ إذن لرأيت منظراً عجباً يا مازينى : مئات الآلاف من المسلمين ، قد جاءوا من شتَّى بقاع الأرض ، منهم المصرى ، والشامى ، والمغربى ؛ ومنهم الإيرانى ، والأفغانى ، والباكستانى ، والهندى ؛ ومنهم الإندونيسى ، والصينى ، واليابانى ، والكورى ؛ ومنهم الزنوج ، والأحباش ، وأهل الصومال ؛ ومنهم أتراك ، ويونانيون وروس ، وبلغار ، وإيطاليون ، وفرنسيون ، وإنجليز ، وأمريكيون ؛ أجناس شتى ، من أرطان متباعدة ، جاءوا جميعاً إلى هذه الأرض المقدَّسة فى موعد واحد ، منهم من جاء فى البحر ، ومنهم من جاء فى طائرة ، ومنهم من جاء سائراً على قدميه . . .

فدهش مازينى وقال : من أين يأتى ماشياً على قدميه ؟

قال صلادينو : إن كثيراً من حجاج المغرب الأقصى يأتون إلى الحج ماشين على أقدامهم ، فيقطعون المسافات البعيدة من شمال أفريقية إلى مصر ، إلى سينا ، إلى صحراء الأردن ، إلى الحجاز ؛ ولكن أكثرهم — بعد أن قطعت إسرائيل الطريق بين مصر والشام — ينحدرون من مصر إلى الجنوب ، ثم يتخذون مراكب شراعية تنقلهم فى البحر الأحمر من ساحل أفريقية إلى ساحل الجزيرة العربية ؛ ثم يستأنفون المشى من جدة ، أو من ينبع ، إلى مكة المكرَّمة . . .

قال مازينى : لا بد أن هؤلاء هم الفقراء ، الذين لا يملكون نفقات الرحلة إلى مكة بالبواخر ، أو بالطائرات ، أو بالسيارات ، أو بالجمال . . .

قال صلادينو : ليس الأمر كما ظننت يا مازينى ، فإن بعض هؤلاء الذين يحجُّون على أقدامهم من ذوى اليسار والنعمة ؛ ولكنهم يعتقدون أن الرحلة على الأقدام أكثر ثواباً عند الله ؛ لأن الثواب — فى اعتقادهم — على قدر المشقة !

فط مازينى شفتيه منكراً وقال : لا يمكن أن يكون هذا الاعتقاد صحيحاً يا خالى ؛ فإن العبادة لا يمكن أن تكون تعذيباً ومشقة !

قال صلادينو : صدقت ، وهذا هو ما يقوله عقلاء المسلمين فى كل بلد ، ولكن انتزاع العقائد الفاسدة من قلوب الجهال والعامة أمر عسير !

ثم استأنف صلادينو : ولو رأيت آلاف الحجاج فى طوافهم حول الكعبة أو فى صعودهم إلى عرفة ، لرأيتهم جميعاً فى زىّ واحد ، قد تجردوا من ثيابهم ، وكشفوا رءوسهم ، وخلعوا نعالهم ، والتفُّوا فى مآزر بيضاء متشابهة ، كأنهم جميعاً إخوة ، أبوهم واحد وأمهم واحدة ؛ وهذا هو الشعور الذى يحرص الإسلام على تنميته فى قلوب المسلمين جميعاً ، فلا يستعلى غنيُّهم على فقيرهم ، ولا يتجبَّر قويُّهم على ضعيفهم . . .

قال مازينى : ما أجمل هذا المنظر الذى تصفه يا خالى ، وما أرقى هذا الشعور الذى يحرص الإسلام على تنميته فى قلوب المسلمين . ليتنا بكرنا فى الحضور يومين أو بضعة أيام ، لنشاهد هذا المنظر الجميل ! . . .

وكان السائحان الصغيران قد وصلا بطائرتيهما فى هذه اللحظة إلى ما فوق الطريق الرئيسى الممتد بين مكة وجدة ؛ فوجداه مزدحماً بأفواج من الخلق لا يبلغهم الإحصاء ، بعضهم مُشاة ، وبعضهم يركبون الجمال ، وبعضهم يركبون السيارات ، وكلهم متجهون إلى جدة ؛ فقال مازينى : من هؤلاء يا خالى ، وأين يذهبون ؟

قال صلادينو : إنهم جموع الحجاج فى طريق عودتهم إلى جدة ، حيث يقضون أياماً ، ثم يستأنفون رحلتهم إلى المدينة المنوّرة ليزوروا مسجد النبى محمد ، قبل عودتهم إلى أهليهم وبلادهم ؛ فإن من حجَّ ولم يزر ، لم تكمل حجته ! . . . .




زوزو
المغامر
الحدآن
وضع موريللي
هذه الحدآن تشبه الطيارات!
هذه واحدة... ما أجملها!...
بأي سرعة خطفت قطعة اللحم وطارت بها؟ عندي فكرة بديعة!
أعطني بخمسة قروش لحماً مقطوعاً قطعاً صغيرة...
ها قد ربطت قطع اللحم بهذا الخيط... ويستحسن اختيار المكان.......
ربطت الخيط بمسمار كبير إلى الحائط... وستنقض هذه الحدآن لالتهام قطع اللحم... سنضحك كثيراً
تعالوا يا أصدقائي، فهذا غذاء طيب لكم!
زوزو ولد طيب، يفكر فينا كثيرا... فتعالوا نأكل ما يقدمه لنا
هذا الشيطان زوزو ضحك منا ولكنه سينال جزاءه!
ما أحمق هذه الحدآن!... ها... ها...
سأكرر هذه اللعبة مع الحدآن!
يجب أن نعطي زوزو الملعون درساً قاسياً.
أظنها قادمة نحوي
النجدة... النجدة... سيقتلونني.
ياماما... ياماما...
ما كان أسخفها فكرة
لم أكن أظنها متوحشة كذلك



شيخ كريم !

حدثنى صديقى قال :

سافر صديق لى بسيارته ، فى يوم شديد الحر ؛ فبينما هو فى الطريق، ثقبت إحدى عجلات السيارة ، فوقف ليبدل بها عجلة أخرى ؛ وفى أثناء ذلك مر به شيخ قروى على حماره ، فوقف بالقرب منه وقال له بلطف : هل أستطيع أن أقدم لك معونة ؟

فرفع صديقى رأسه إليه ، والعرق يتصبب من جبينه ، ثم قال له : أشكرك ، لست أريد معونة أحد !

ثم عاد فانحنى على العجلة ليربط مساميرها ؛ فلما رفع رأسه بعد الفراغ من عمله ، رأى الشيخ لم يزل واقفاً إلى جانبه ، وفى يده مظلة يظلل بها رأسه ، ليحميه من لذعات الشمس المحرقة ؛ فلما التقت أعينهما ، قال له الشيخ وعلى فمه ابتسامة لطيفة : لقد خفت عليك يا بنى أن يؤذيك الحر الشديد فى هذا اليوم القائظ ، فوقفت أظللك ، وهى المعونة الوحيدة التى أستطيع أن أقدمها لك فى هذا المكان ؛ وإن لم تكن بحاجة إلى معونتى !

قال الشيخ هذا ، ثم وثب إلى ظهر حماره ، وترك صديقى واقفاً إلى جانب سيارته ، يكاد يقتله الحياء من خشونة رده على الشيخ ، ومن لطف الشيخ معه !

ضيف غير منتظر !

« فلان » كاتب عظيم من أشهر كتاب القصة ؛ وكان من عادته إذا جلس إلى مكتبه للتأليف ، أن يسهو عن كل ما حوله ، فلا يكاد يسمع أو يرى . . .

وذات مرة ، شرع يؤلف قصة طويلة ، متتابعة الحوادث ؛ وكانت زوجته وقتئذ تزور أهلها فى الريف ، ولم يكن معه بالدار أحد ؛ فدخل غرفة مكتبه ، وبسط أوراقه بين يديه ، وبدأ يكتب ؛ وكان الحر شديداً ، فرأى أن يتخفف من ثيابه ، ما دامت الدار خالية إلا منه ، ولن يقتحم عليه خلوته أحد ؛ فخلع كل ما عليه من ثياب ، إلا قطعة صغيرة لا تستر غير جزء قليل من جسده ، ثم جلس يكتب . . .

وأعجبه ذلك فاتخذه عادة فى الأيام التالية . . .

وذات ليلة وهو جالس على تلك الحال ، منهمك فى الكتابة ، انفتح باب الدار فجأة ، ودخل طائفة من أصدقائه ، يحملون طعاماً وشراباً وحلوى وطاقات زهر . . .

وكان عيد ميلاده فى تلك الليلة وهو ناس ، ولكن أصدقاءه لم يكونوا ناسين ؛ فأخذوا مفتاح الدار من زوجته وجاءوا ليشاركوه فى عيد ميلاده ؛ فإذا بهم يفاجئونه وهو . . . .

الشحاذ الفيلسوف !

كنت فى طريقى إلى المدرسة كل يوم ، ألقى شحاذاً شيخاً ، مهلهل الثياب ، على رأسه طاقية بالية ، فيعترض طريقى قائلا : مليم !

وكنت أستعد دائماً لمثل هذه اللحظة ، فأدخر له الملاليم التى تبقى معى من ثمن تذكرة الترام ؛ فإذا لقينى ولم يكن معى ملاليم ، تشاغلت عنه بالنظر فى صحيفة أو كتاب ، حتى لا أرد يده الممدودة من غير أن أضع فيها مليما أو ملاليم . . .

وذات يوم لم يكن معى شىء من النقود الصغيرة ، ولم يكن بيدى صحيفة ولا كتاب ، فاستقبلنى وهو يقول لى كعادته : مليم !

ولأول مرة ، اعتذرت إليه بلسانى قائلا : ليس معى « فكة » يا عم !

فقال لى : لماذا لا يكون معك فكة ، وأنت لم تشتر اليوم صحيفة ؟

فسرتنى ملاحظته وابتسمت له ؛ فقال : إن معى فكة إذا أردت !

ثم أخرج من جيبه قبضة مليمات . . .

وزادنى سروراً تبسطه معى إلى هذا الحد ، فقلت له : لماذا تؤثر العمل فى هذا الحى الفقير من أحياء المدينة ، وأنت تستطيع أن تحصل على « رزق » أكثر لو اخترت حياً آخر من أحياء الأغنياء وذوى المال ؟

فابتسم وقال لى : إنى أعرف أننى أستطيع أن أجمع نقوداً أكثر لو كنت فى حى آخر ؛ ولكنى أوثر البقاء هنا ، لأن الفقراء من أهل هذا الحى ، يشعرون بالسعادة حين يروننى بينهم ؛ إذ يعرفون أن فى الدنيا فقراء أشد منهم فقراً ؛ وبذلك أهب لهم من السعادة بقدر ما آخذ منهم من المال !

أجور البريد بالطائرة

من مصر إلى البلاد العربية

سألنا كثير من أصدقاء سندباد فى مصر عن أجور الرسائل التى يريدون أن يبعثوا بها إلى أصدقائهم فى البلاد العربية . وفيما يلى بيان هذه الأجور بالطائرة :

١٥ مليما إلى سوريا ولبنان والأردن .
٤٧ مليما إلى المملكة العربية السعودية وتونس .
٥٢ مليما إلى الكويت والبحرين واليمن .
٥٧ مليما إلى الجزائر ومراكش .
٤٢ مليما إلى العراق وليبيا .



توزع بعض المدارس الإبتدائية والإعدادية ، على تلاميذها وتلميذاتها فى مصر ، أكياساً مليئة بالفول السودانى ، فى وجبة الغداء ، وذلك لما ثبت من القيمة الغذائية لهذا الفول .

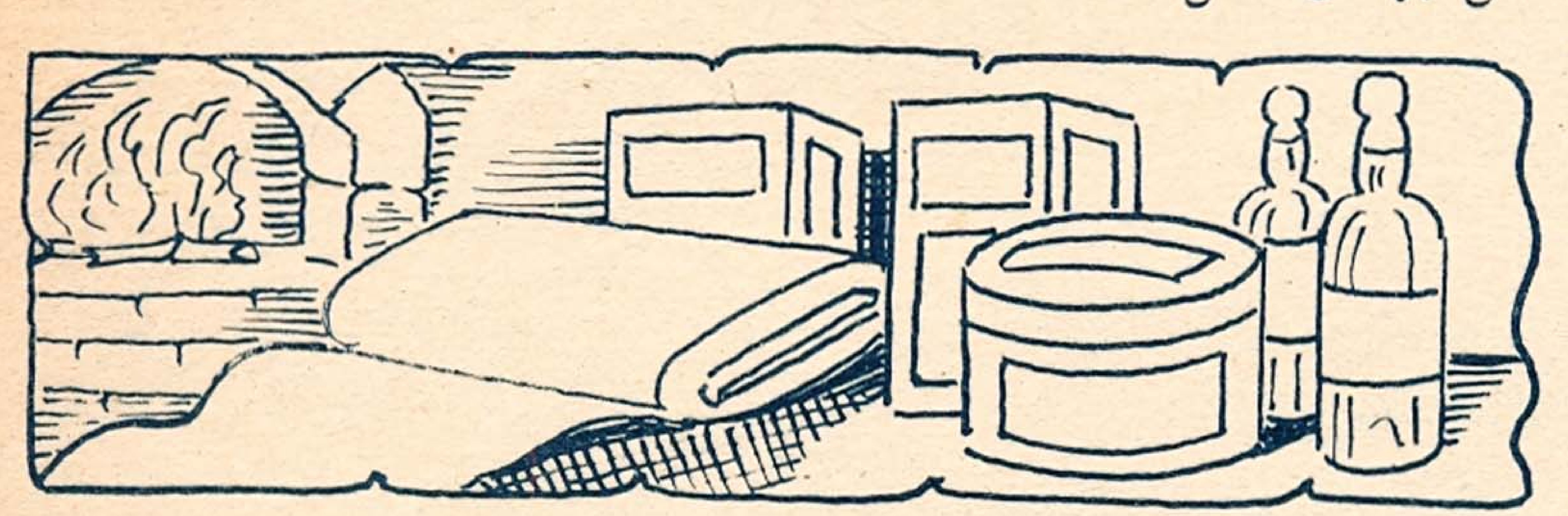
وللفول السودانى فوائد عدة ، فالأرض التى يزرع فيها تزداد خصوبتها ، وسيقانه وأوراقه علف طيب للماشية ، وتكاد تعادل البرسيم فى قيمتها الغذائية للحيوان .

وحبوب الفول السودانى تحتوى — فيما بها من زيت — على نسبة كبيرة من البروتين أو الزلال ، تعادل ربع وزن الحبوب تقريباً .

والجسم لايستغنى عن المواد البروتينية ، فالصغير لا تنمو عضلاته بدونها ، والكبير لا يحتفظ بصحته إذا لم يكن طعامه محتوياً عليها .

وما فى الفول السودانى من بروتين يكاد يعادل ما فى مثل وزنه من اللحم مرة ونصف مرة ، وما فى مثل وزنه من البيض ثلاث مرات .

ومقدار الزيت الذى يستخلص من حبوب الفول السودانى يعادل نصف وزنه ، وهو يحتوى على نسبة عالية من المواد الدهنية ، التى تعد الوقود الذى يولد الحرارة فى الأجسام ويجدد ما تبذله من جهد فى العمل .



والدهن الذى فى هذا الزيت يعادل ما يوجد فى مثل وزنه من اللحم اثنتى عشرة مرة .

وبعد أن يستخلص الزيت والبروتين من حبوب الفول السودانى ، تبقى مادة تصلح علفاً جيداً للماشية ، وتسمى الكُسب .

وزيت الفول السودانى يستخدم فى التغذية ، ويستغنى به عن زيت الزيتون لأنه أرخص منه ثمناً ، كما يستخدم وقوداً ، وفى تزييت الآلات الدقيقة . وقد أدخل أخيراً فى صناعات كثيرة .

ومن المواد البروتينية التى فى الفول السودانى أمكن أن تصنع ألياف تكاد تشبه الصوف الطبيعى ؛ واستطاع المختصون أن يصنعوا من هذه الألياف نسيجاً ، يدخل فيه الصوف المستخرج من الفول السودانى بمقدار ٥٠٪ والصوف الطبيعى بمقدار ٥٠٪ . ومن العجيب أن هذا النسيج لا يكاد يتميز عن الصوف الطبيعى ، ولكنه أرخص منه .

وقد جرب العلماء حبوباً أخرى غير الفول السودانى ، ونجحوا فى استخراج ألياف من الذرة واللبن وزلال الأسماك وغيرها ، ولكن الألبان والأسماك مواد لها قيمة غذائية ، ولا يستغنى عنها بغيرها ، ولهذا لا ينتظر استخدام أليافها بكثرة فى الصوف الصناعى ، وإنما المؤمل أن تتقدم صناعة الصوف المستخرج من الفول السودانى وغيره من الحبوب الرخيصة .

ونبات الفول السودانى عجيب ، فأزهاره تطول فروعها ، ثم تنثنى حتى تلامس الأرض ، وتغوص فى التربة . وحينئذ تنمو الثمرة بين حبيبات التربة . أما إذا لم تنغرس الزهرة فى التربة ، فإن الثمرة لا تنمو !





الرحلة الثالثة — ٣٣

قال سندباد :

فرغ مرداس من قصته ، ثم جثا على ركبتيه وتناول أطراف ثوبى يقبلها وهو يقول : الشكر لك باسمى وباسم أبى ، فاعف عنى وعنه ، ولن أعود مرة أخرى إلى ما كان !

فوضعتُ يدى على رأسه وقلت : انهض يا مرداس ولا تخفض رأسك لبشر مثلك ، إنما الشكر لله على ما هيأ لك من أسباب السلامة !

ثم تذكرتُ القطة السوداء التى خبأتُها فى جيبى ، فدفعتُها إليه وأنا أقول : أتعرف هذه يا مرداس ؟

فأخذها بحذر ، ومرّ على وجهها بأصابعه ، ثم قال : إنها مسخوط ، إنسان سخطه الجن فمسخوه قطاً أسود . . .

قلت ضاحكاً : كذلك يقول أبوك ، وكان يحسب أن ذلك المسخوط هو أنت !

قال بحماسة : لا ، إن الجن لم يمسخونى قطاً ، ولا حجراً ، وإنما حملونى وغاصوا بى إلى واديهم تحت الأرض ، ثم وضعونى فى الغرفة الحمراء ! . . .

قلت : ولا هذا يا مرداس ، وإنما غاب وعيك حين أصابتك الضربة فى رأسك ، ثم نالتك الحُمّى ، فتخيَّلتَ من هذيان المرض ما تخيَّلت ، وعثر بك أولئك اللصوص وأنت فى غيبوبتك وهذيانك ، فحملوك إلى مغارتهم حتى زالت عنك الحُمّى وعاد إليك رشادك ! . . .

قال مُنكراً : والغرفة الحمراء الملتهبة ؟

قلت : ولم تكن هناك غرفة حمراء ملتهبة ، وإنما كان

للهيب فى دمك، والهذيان فى رأسك، والغرفة الحمراء من أوهامك!

قال: والأصوات المفزعة التى كانت تملأ أذنىَّ، والعمى الذى كان يصيبنى فلا أرى شيئاً أمامى، والصمم الذى كان يسدُّ أذنى فلا أسمع شيئاً مما حولى؟...

قلت: ولم يكن هناك أصوات مفزعة ولاصممٌ ولا عمًى، وإنما هى أوهام الحمى حين يدفأ الدم من حرارتها فتضعف الأعصاب ويغيب الوعى وتزدحم الأوهام على العقل المريض فيهذى. لقد كنتَ محموماً يا مرداس من أثر تلك الضربة التى نالت رأسك؛ فلم يكن كل ما رأيته إلا هذيان الحمى، فى مرأى العين وفى مسمع الأذن وفى أوهام الخيال، ولا جنَّ هنالك ولا شياطين... ...

فى تلك اللحظة، سمعتُ صوتاً من ورائى يقول: وأنت يا ابن الأرض مَنْ تكون؟

فالتفتُّ ورائى مسرعاً لأعرف من القائل، فإذا هو أبو مرداس....

لقد جفا النوم عينيه من شدة فرحه بعودة ولده فلم يستطع الغمض، فلما ثقل عليه الأرق والوحدة فى خيمته، خرج إلى الخلاء ليملأ رئتيه من نسيم الليل، فرآنا جالسين فى ضوء القمر على بعد، فجاء يلتمس عندنا شيئاً من الأنس، فوقعتْ فى أذنيه بعض كلماتى؛ وكان لم يزل مؤمناً منذ رآنى، بأننى جنِّىٌّ لا بَشرَ مثله، فراعه أن يسمعنى أنكر وجود الجن والشياطين..

فقلت له: أنا يا أبا مرداس بشر مثلك ومثل ولدك مرداس، ولدتْنى أمى على ظهر الأرض كما يولد كل مولود من الناس!...

فتراجع الرجل مذعوراً وهو يقول: تخدعنى يا ابن الأرض بعد ما أسديتَ إلىَّ من النعمة! تسخر منى ومن مرداس! تريد أن تردَّه كما كان قطاً أسود من آبنوس!

فهبَّ مرداس واقفاً وبين يديه تمثال الآبنوس، ليقول لأبيه فى حدّة: لم يكن مرداس يوماً تمثالا من آبنوس يا أبى، ذاك التمثال وأنا مرداس!

ثم هم أن يلقى التمثال على الأرض ليحطِّمه، فأسرعتُ إليه فالتقطته قبل أن يسقط على الأرض وأنا أقول له: لا تُحطمه، إننى أريده؛ إنه شىء ثمين، يساوى ثقله ذهباً، وإنى لأرجو أن أعثر بمثله فى ذلك الكنز!

قال الرجل فى ذُعر: ذلك الكنز؟...

ثم أمسك بذراع ولده يجرُّه إليه وهو يقول: تعال ياولدى... إنه يريد أن يردَّك مرة أخرى إلى هنالك... إلى الألم والعذاب، فى الغرفة الحمراء الملتهبة... تعال لتنجو بنفسك!

قال مرداس وهو يخلِّص ذراعه من قبضة أبيه برفق: دعنى يا أبى أتبعه إلى حيث يريد... إننى مدين له بحياتى، فلن أعصى له أمراً!

قال الأب بغيظ: ولو ألقاك فى العذاب؟

قال مرداس: لن يُلقينى فى العذاب.... ولكنه سيفتح لى الكنز!

فصرخ الأب فى وجهه: أنت مسحور.... مسحور، سحرك ابن الأرض ليأخذك من أبيك مرة أخرى!

ثم أخفى وجهه فى راحتيه وهو يقول باكياً: دَعْه لى بالله يا ابن الأرض... إنك جنِّىٌّ طيِّب، لا ترضى أن تُفرِّقَ بين الولد وأبيه الشيخ!

فأخذتنى الشفقة على الشيخ وقلت له: قد تركته لك فاذهب به!

ثم أسرعت إلى الناقة فوثبت على ظهرها، ووثب ورائى نمرود؛ ثم أنهضتها ووجَّهتُ وجهها نحو الوادى، وتركتُ الشيخ وولده يتبادلان حديثاً صاخباً لم تع أذناى منه كلمة واحدة؛ وكانت الخيام من ورائى خالية من كل ذى نَفَس، منذ هجرها أصحابها فارِّين منى.... أنا ابن الأرض!

ولم تزل الناقة ماضية بى حتى بلغتْ تلك الساحة التى تراكمت فيها الأنقاض وتكوَّم التراب فأنختُها ونزلتُ عن ظهرها، لألتمس لجنبى راحة فى مكان ممهَّد إلى جانبها؛ ولكنى لم أكد أتربَّع على الأرض حتى شعرت بالجوع الشديد، وكنتُ قد نسيتُ أننى لم آكل شيئاً منذ أمس، فمددت يدى إلى صُرَّتى لآخذ بعض ما كان فيها من الطعام، ولكنى لم أجد الصرَّة وحدها حيث كانت، بل وجدتُ إلى جانبها صُرَّة أخرى فيها خبز وقديد وفاكهة؛ فعرفتُ أنه الطعام الذى جاءنى به الشيخ من القرية على ظهر الناقة مع ولده؛ فأكلتُ وأكل نمرود، وبقى طعام كثير، فرددته إلى الصرة وحمدتُ الله على نعمته؛ ثم استلقيتُ إلى جنب الناقة ونمت... ... ...



جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

من أنباء الندوات

* استأنفت ندوة سندباد بالمرج نشاطها الرياضى والاجتماعى بعد انتهاء موسم الامتحان . ويقول الأخ عبد الحميد عبد البر ، إن جميع أعضاء الندوة اجتازوا الامتحان بنجاح فنهنئهم . ونرجو لهم المزيد من التوفيق .

* تقوم ندوة سندباد بالمدرسة الصادقية بتونس بنشاط كبير لتكوين ندوات كثيرة بتونس . ويقول الأخ إبراهيم الدريدى أبو اليمنى ونيس إنه قد ذهب إلى الكاف وكون ندوة بها ، كما ذهب الأخ كمال العتابى إلى نابل وكون ندوة أخرى .

* تصدر ندوة سندباد ببولاق سلسلة من الكتب بعنوان السلف الصالح ، وقد قام الأخ وفيق الدهشان بإصدار الكتاب الأول من هذه المجموعة عن أبى بكر الصديق .

* قامت ندوة سندباد بكفر شبرا برحلة فى القرى المجاورة استمرت ثلاثة أيام درست فيها كثيراً من أحوال المواطنين . وقد أجرى معسكر الندوة مسابقات فى الجرى فاز بها الإخوة محمد عزت بيومى وعبد العزيز إبراهيم إسماعيل ، والسيد بدر حيدر .

* كونت ندوة سندباد بمستعمرة الرى بإسنا فريقاً لكشافة . ويجرى هذا الفريق أعماله الكشفية بنشاط فى موسم العطلة الصيفية . ويقول الأخ مكرم يوسف أن الندوة تستعد لافتتاح معرضها الفنى قبل نهاية هذا الشهر .

إلى أصدقاء سندباد

• **غالى غازى البركاتى ؟ ؟**

وصلتنى رسالتك ومعها صورتك وصور الأخ غيث غازى البركاتى ، ولكنك لم توضح عنوان كل منكما ، ولهذا تأخر نشر هاتين الصورتين ، كما تأخر ردى على رسالتك ؛ وإنى فى انتظار هذا العنوان . . .

• **محمد فاروق جاسر : حلب**

إن كثيراً من أصدقاء سندباد ، منشور أسماؤهم وعناوينهم بالمجلة ، ويمكنك اختيار من تشاء لمراسلته .

• **صبحى الديرى : شبرا — القاهرة**

لقد فرغت الدار من طبع بطاقة الندوة ، وسترسل هذه البطاقة قريباً إلى الأعضاء الذين أرسلوا صورهم والبيانات الخاصة بهم .

من أصدقاء سندباد

* إن لمجلة سندباد فضلا كبيراً فى تقوية ابنى مصطفى وابنتى سميرة فى اللغة العربية والرسم . وأعتقد أن هذا الفضل يطوق أعناق قراء سندباد فى جميع البلاد .

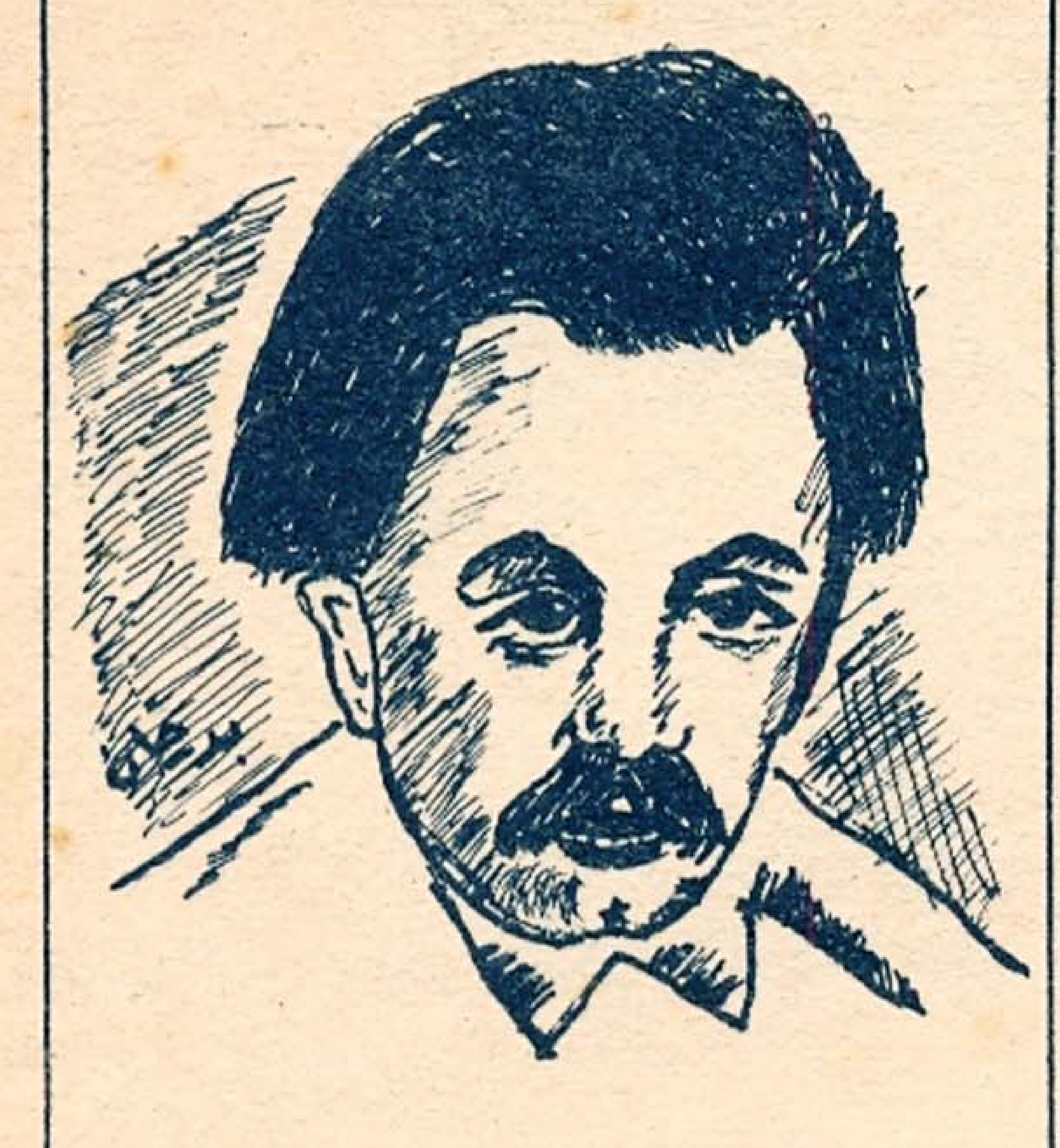


وإنى لأشعر بالفخر حين أهدى صورتى وصورة مصطفى وسميرة إلى سندباد ، إعترافاً بهذا الجميل .

سعيد حلمى

شركة بيع المصنوعات المصرية بالقاهرة

معرض الندوة



جبران خليل جبران

فى سطور

• من رواد الأدب العربى الحديث .
• ولد فى بشرى (لبنان) سنة ١٨٨٣ .
• فى بدء نشأته انتقل إلى بوسطن فى الولايات المتحدة حيث درس فن التصوير والموسيقى . ثم عاد إلى لبنان وانصرف إلى الكتابة بقلم سيال وأسلوب جديد ، زاهى الألوان ، فسيح الخيال موسيقى التعبير ، أفكاره ، متطرفة ، لاذعة النقد .
• عاد ثانية إلى بوسطن وتابع كتاباته إلى أن توفى فيها سنة ١٩٣٢ تاركاً تراثاً أدبياً قيما وآثاراً نفيسة .
• أشهر آثاره الأدبية : النبى — يسوع ابن الإنسان — الأجنحة المتكسرة — العواصف .

بريشة وبقلم

فاروق مصباح بدرخان

ندوة سندباد بمعلقة زحلة : لبنان

هوايات نافعة لأصدقاء سندباد فى جميع البلاد





مصطفى سعيد حلمى

مدرسة خليل أغا الثانوية

١٥ سنة

هوايته الرسم وجمع الطوابع



نشأت إبراهيم السيد مشالى

الإسكندرية

٧ سنوات

هوايته — ركوب الخيل



كمال الرقيق

صفاقس — تونس

١٣ سنة

هوايته — المصارعة

سميرة سعيد حلمى

مدرسة الظاهر الابتدائية

١١ سنة

هوايتها — قراءة سندباد

صهيب سعيد الديوه جى

الموصل — عراق

١١ سنة

هوايته — جمع الطوابع



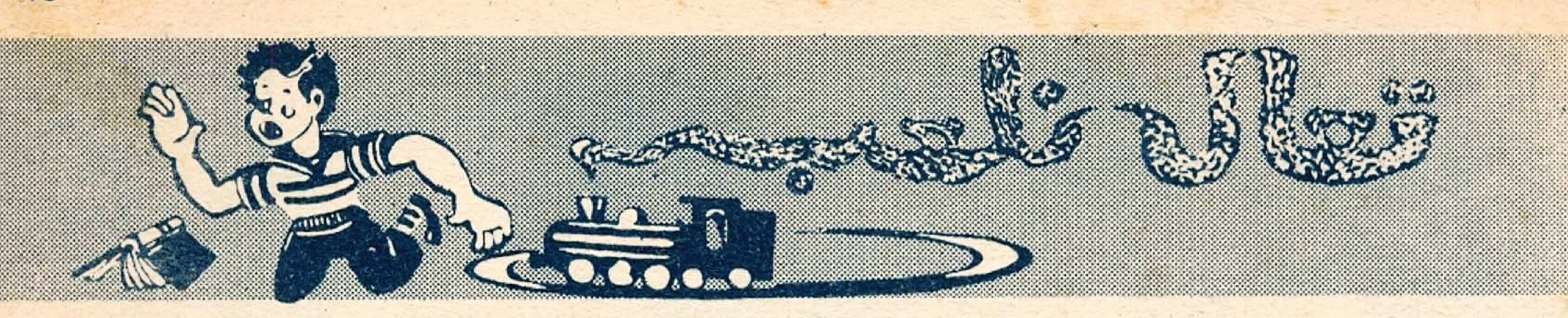


عبد الحميد المجراب

ليبيا — سلبارط

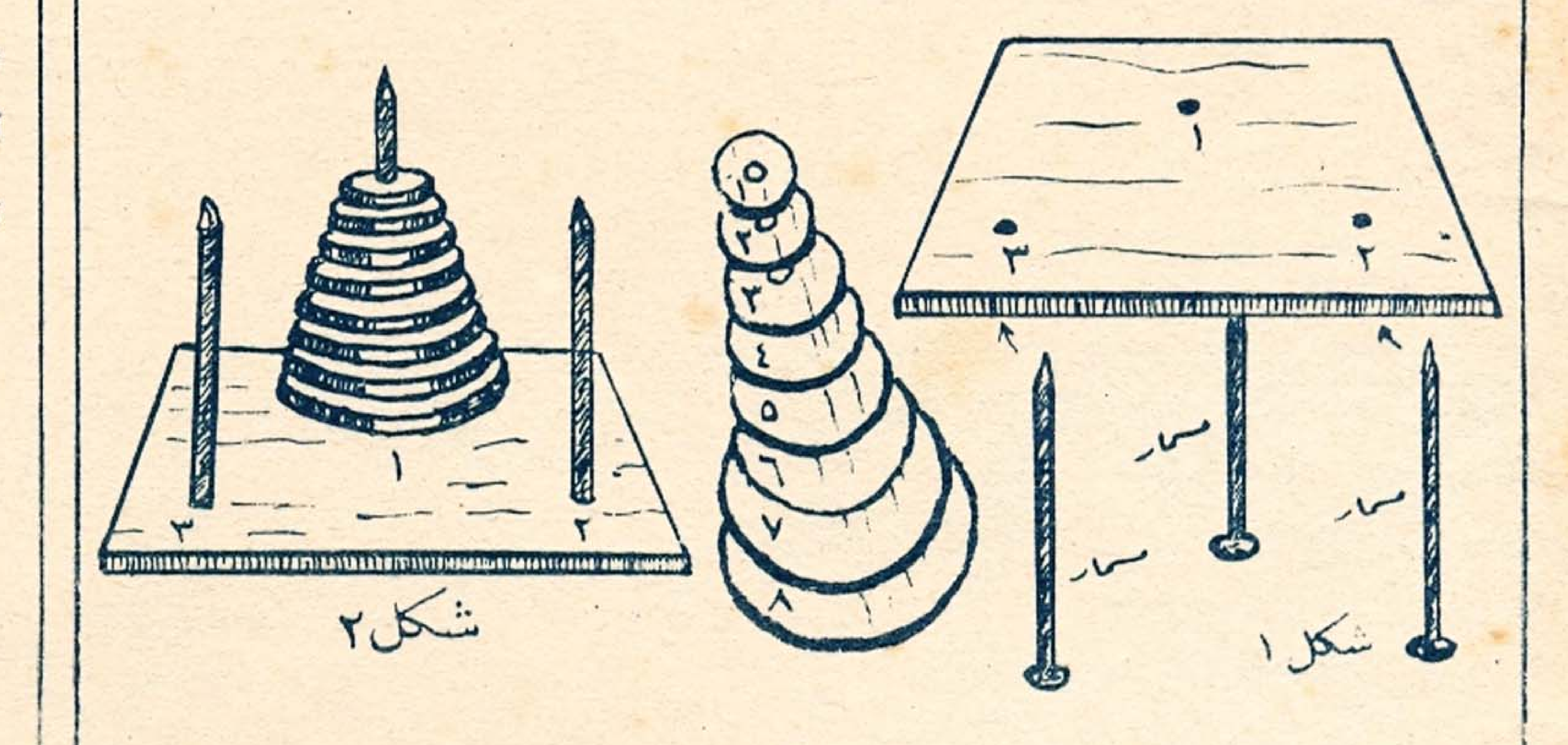
تنس ١٣

هحابسلا — هتياوه



لعبة الأقراص

يمكنك أن تعمل هذه اللعبة بنفسك وتتسلى بحلها :



* أحضر قطعة مستطيلة من خشب الأبلكاش، أو من ورق الكرتون السميك، طولها ٣٠ سم، وعرضها ٢٥ سم ؛ ثم ثبت ثلاثة مسامير عند النقط ١ ، ٢ ، ٣ المبينة فى الشكل ١ بحيث تكون عمودية على سطح اللوحة .

* جهز ثمانية أقراص من الكرتون السميك . بحيث تكون متدرجة فى أقطارها ، ويكون قطر أكبرها ٦ سم . وأصغرها ٢ سم ؛ واثقبها من الوسط بحيث يسهل مرورها من المسامير .

* طريقة اللعب : رتب الأقراص فى أحد المسامير ، بحيث تكون متدرجة ، وأكبرها فى أسفل وأصغرها فى أعلى ، كما فى شكل ٢

* حاول أن تنقل مجموعة الأقراص من الوضع السابق إلى مسمار آخر، بشرط أن تصبح بعد إتمام نقلها فى الوضع الذى كانت عليه أولا. ولا يسمح لك بنقل أكثر من قرص واحد فى كل محاولة، أو بوضع قرص كبير فوق قرص صغير فى أى مرة؛ ولا مانع من استخدام المسامير الثلاثة .

حيلة حسابية لمعرفة العمر وسنة الميلاد

أطلب من أى صديق لك أن يعمل العمليات الحسابية بالترتيب المبين بعد ، دون أن يطلعك عليها؛ وعندما يخبرك بالناتج الأخير تستطيع أن تذكر له عمره وسنة ميلاده .

اكتب السنة التى ولدت فيها	
اضربها فى ٢	
أضف الى الناتج ٥	
أضرب الناتج فى ٥٠	
اجمع على الناتج عمرك	
أضف الى الناتج ٣٦٥	
اطرح من الناتج ٦١٥	
الناتج الأخير	

رقما الآحاد والعشرات فى الناتج الأخير يدلان على العمر .

والأرقام الأربعة الأخيرة تدل على سنة الميلاد .

الكلمات المتقاطعة

ا ح د ر ع
م م ل ن و ى

وزع هذه الحروف على المربعات الصغيرة الخالية، لتحصل فى النهاية على ثمانى كلمات ذات معان معروفة ، تقرأ رأسياً وأفقياً .

ا			ب
س			ة

حلول ألعاب العدد ٣٢

● لغز البيض

١) وضع فى الوعاء الأول ماء عادى .

٢) وضع فى الوعاء الثانى ماء عادى إلى النصف، والنصف الآخر ماء مذاب فيه ملح .

٣) وضع فى الوعاء الثالث ماء مذاب فيه ملح .

قريباً

بطاقة العضوية فى

ندوات سندباد

الأمير كاراباس يبحث عن بوسى!



١ — ظَهَرَ الْفَرَحُ فِي وَجْهِ الْأَمِيرِ ، وأقبل عَلَى الْفَتَيَاتِ بِوَجْهٍ مُسْتَبْشِرٍ وَهُوَ يَقُول : نَعَمْ ، أَنَا الْأَمِيرُ ، وَزَوْجَتِي الْأَمِيرَةُ ؛ فَهَلْ تَعْرِفْنَ أَيْنَ بُوسِى ذَاتُ الْحِذَاءِ ؟



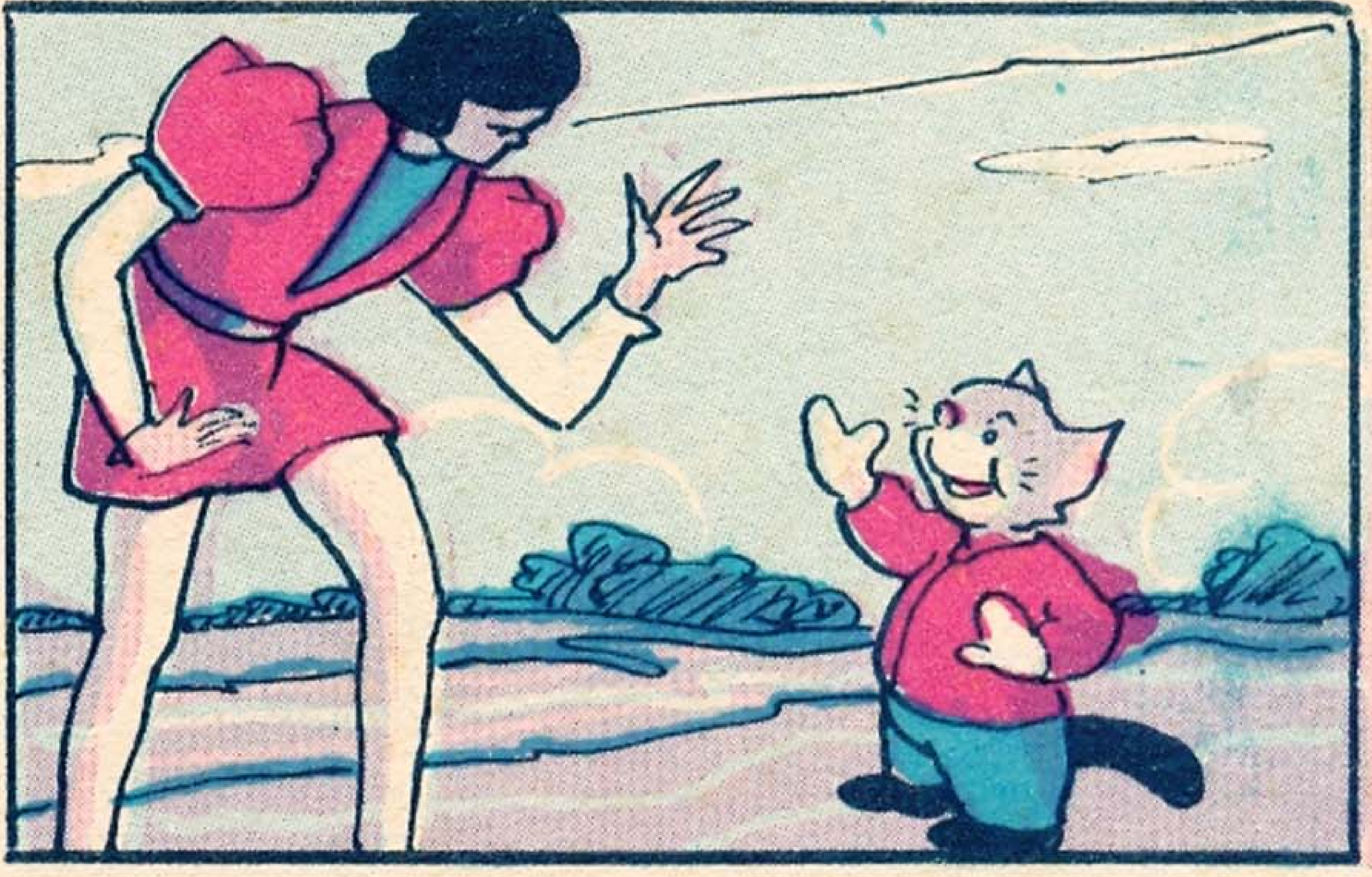
٢ — لَمْ يَكَدِ الْفَتَيَاتُ يَعْرِفْنَ الْأَمِيرَ حَتَّى بَسْبَسْنَ : بِسْ ، بِسْ ! فَظَهَرَ مِنْ جَانِبِ النَّهْرِ ثَلَاثُ قِطَاطٍ صَغِيرَاتٍ ، تَلْبَسُ كُلُّ قِطَّةٍ مِنْهَا حِذَاءً وسُتْرَةً ، وعَلَى كَتِفِهَا مِخْلَاةٌ !



٣ — دَهِشَ الْأَمِيرُ وَقَالَ : كَأَنَّهُنَّ بُوسِى ؛ وَلَكِنْ أَيْنَ بُوسِى ؟ قَالَتْ إِحْدَى الْفَتَيَاتِ : إِنَّهُنَّ شَبِيهَاتُ بُوسِى ، تَعَلَّمْنَ مِنْهَا الْمَكْرَ وَالشَّطَارَةَ ، فَخُذْهُنَّ عِوَضًا مِنْ بُوسِى الْغَدَّارَةِ !



٤ — هَزَّ الْأَمِيرُ رَأْسَهُ وَهُوَ يَقُول أَسِفًا : أَيْنَ الْعِوَضُ مِنْ بُوسِى الْجَمِيلَةِ ، ذَاتِ الْحِيلَةِ وَالْوَسِيلَةِ ؟ فَسَأَذْهَبُ لِلْبَحْثِ عَنْهَا فِي جَمِيعِ الْبِلَادِ ، حَتَّى أَبْلُغَ بِلَادَ أَرْنَبَادَ !



٥ — فَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِ إِحْدَى الْقِطَاطِ وَهِيَ تَقُول : لَنْ تَذْهَبَ وَحْدَكَ يَا أَمِيرُ ؛ فَسَنَصْحَبُكَ لِلْبَحْثِ عَنْهَا إِلَى أَقْصَى الْبِلَادِ ، وَلَوْ لَقِينَا فِي سَبِيلِهَا أَقْسَى الْمَشَقَّاتِ وَالْأَهْوَالِ !



٦ — قَالَتْ كُبْرَى الْبَنَاتِ : أَمَّا إِذْ أَصْرَرْتَ عَلَى الذَّهَابِ ، فَاحْذَرِ الصَّيَّادَ وَحَارِسَ الْغَابَةِ وَشَيْخَ الْبَحْرِ ، وَالْزَمِ الصَّمْتَ حَتَّى تَبْلُغَ الْجِسْرَ الْعَائِمَ عَلَى الْمَاءِ ، فَارْكَبْهُ لِيَعْبُرَ بِكَ ! ...

by :

blue

BIRD

